العدد ٤٠٣ السنة الثانية

الاربعا

٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠

كن في [illegible] على تعد عيوبك
كعدوك [illegible] حكمة عرب

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع
ثمن العـدد : قرشان سوريان
محل طبعها (المطبعة البطريركية)

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

[illegible]كل الضار

نقل[illegible] جريـدة (الماتن) خـبرا فيه فكـ[illegible] وعبرة خلاصتـه ان رجلين افرنـ[illegible] جمعهما الحديث على ظهر احدى البو[illegible] التي تسير في بحر الروم فقـال [illegible] الاخر ابن وجهتك؟ قـال سوريا فقد وفقت للحصول على وظيفة فيها وافرة الراتب قليلة الاشغال او بالحري هي اسمية لا عملية فـاعيش هناك عيشـة الملاك ذي الدخل والريع . ثم سأل المسئول سائله وانت اين ميتغاك قال سوريا ايضاً قال [illegible] ميزانية المفوضية العليا عن السـنة القادمة فـارسلتني تحقيقـاً بما يمكن الغـاؤه من الوظائف الاسمية التي يستغني عنها وها انا اباشر وظيفتي من هذه الساعة فعليك في يوم وصولـك الى سوريا ان تأخذ ورقة لترجع الى فرنسا لان وظيفتك قد الغيتها .

هذا هو الخبر وهو يشبه الحكايات فان صدقت الرواية تكون برهانا جديدا يصلح لدعم اراء القائلين بتشاكل اخلاق الفرنسويـين والسوريين فان الامـة الافرنسية كانت ولم تزل تشكو من وفرة الوظائف في بلادها واجلس نوابها حملة في كل سنة على الحكومة في هذا الباب، لا تخرج من عراكها الا بعـد ان يردي بسنان الـسنة خطبائه طبقة من طبقـات الموظفين . اما في سوريا فالامة لا مجلس [illegible]وات لها يقوم بهذا الهجوم، وجل مـا تملكه من السـلاح هو اقلام صحافتهـا و[illegible] بين السلاحين لان صوت الصحافة [illegible] كصيحـة في واد لعـدم وجود [illegible]عام يسنده ويزمجر من ورائه [illegible] الحكومة على تنفيذ ارائه .

انا كيفما التفتنا في هذه المقاطعـة السورية التي بارك الله في كثرة عدد دولها نرى العجز ظاهرا في ميزانيـة كل دولة رغم زيادة الضرائب والمكوس فنتساءل بحيرة نحـن الذين عشنا في زمن الحكم التركي ونجونا من الحرب وصرنا بقيـة السيف، نتساءل قائلـين اليس ان بذخ الاستانة كان فريدا في بابـه يفوق مثله في عواصم العالم ؟ اليس ان سلاطين الاستانة كانوا اغنى الملوك ينفق الواحد منهم سنويا ما يوازي واردات مملكة ؟ اليس ان الذين كانوا يحيطـون باولئك السلاطين خرجوا من المعمعة وهم يملكون [illegible] كان يعـد بمئات الالوف ويحتاج سنويا الى مبالغ لا يستهان بها ؟ فمن اين كانت تأتي هذه الدراهم ؟ امن الاستانة وهي العاصمة التي كانت معززة مدللة معفـاة من الجندية ومن الرسوم ؟ لا والله . انها كانت تأتي من الولايات العثمانية فبعد ان تأخذ هذه الولايات جميع ما تحتاج اليه من مصاريفها الخاصة ترسل القناطير المقنطرة الى العاصمة فتصرف هنـاك في سبيل الشيطان . . . . فماذا جرى الان لسوريا، وهي احدى تلك الولايات، حتى صارت تعجز عن نفقاتها الخاصة بعـد ان كانت ترسل الى الاستانة اضعاف ما تنفقه في البـلاد ؟ اقـل سكانهـا ام نقصت ضرائبها ؟

لا . ان السـكان في زيادة والحمد لله . والضرائب في تضاعف والحمد لله اكـثر واكثر . ولكن القطعة السورية بعد ان كانت ترجع الى استانة واحدة صار لهـا عدة (استانات) فهي دول معظمة اربع او خمس وكل دولة تحتاج الى مـا كانت تحتاج اليه الاستانة الاصلية بما فيه الوظائف الاسمية التي كان يخترعها الملوك العثمانيون ووزراؤهم . فمن اين لنا برجل يكون ذا سلطة واسعة كالمفتش الافرنسي الذي ذكرنا خبره اعلاه ليحمل سوطا كما حمل السيد المسيح في زمانه السوط ويدخل مثله الى هيكل الامة ويقول لاصحاب الوظائف الاسمية الا فاخرجوا خارجا لانكم جعلتم بيت الامة بيت كسالى !

يوسف العيسى

(٣)

الشيوخ

اول ما حدثتني به نفسي هو قولها : دع عنك هذا الموضوع لانه عويص جدا وغدا تقوم عليك قيامة الشيوخ ويكون نصيبك نصيب من قام قبلك من المصلحين الذين اتهموهم بالمروق من الدين او بالوهابية وغيرهـا .. فأجبتها اني ابتغي الخير والاصلاح ولا احيد عن جادة الانصاف . ولذا فاني اجهر بالحق، وهو شفيعي عند سادتي الشيوخ الافاضل . لا انكـر على الفضلاء فضلهم . ولا ابخسهم علمهم ولكن لا اكتفي منهم بالسكون والسكوت عن الجهر بالمعروف وانكار المنكر .

ان الاكثرين في هذه البلاد مسلمون وجلهم من العامة المتدينين وهم اتبـاع العلماء ولا ابالغ ان قلت : ان كلام عشرة من المتطربشين لا يؤثر في نفوس العامة ككلمة يقولها متعمم . لماذا؟ لانه ينتسب الى الدين ولكن هذا قد كان فيما مضى، وهل الحال اليوم كما هي في الامس ؟

لا . اتحمل مسئولية الجواب . انما احيل ذلك على جمهور العامة الذين كانوا يثقون في الشيوخ ثقة تامة، فانهم اليوم يقولون ان سادتنا المشايخ شغلتهم الدنيا عن الدين، فانهمكوا بجمع حطامها اكثر من غيرهم وتراموا عليهـا كالفراش على الضوء . واذا انكرت عليهم يقولون : الا ترى جامع بني امية كيف كان في الليل كخلية النحل تدوي به اصوات المدرسين من علماء الدين امـا اليوم فلا ترى فيه احدا منهم على حين انك ترى كثيرين من ذوي العمائم يروحون ويجيئون الى السهرات والسرايا والمقاهي والبهشة [illegible] السلف الصالح من سادتنا علماء الدين ؟ فاجيبهم ايها الاخوان اتقوا الله في رؤساء دينكم فانكم لا تؤدون اليهم راتبا يعيشون به وتنكرون عليهم ان اجتهدوا ليعيشوا .

فيجيبون هذه المدارس كانت تدر خيرا كثيرا على الشيوخ السابقين القنوعين باوقافها الوافرة اما اليوم فقد اكل هؤلاء (البيضـه والتقشيره) وخربت المدارس كما ترى اليس من واجبهم عـلى الاقل ان يطالبوا بحق العلماء والمدارس فيحيوها وينوروا العامة ويعيشوا اشرافا ولكن كل فرد منهم يفتش على مصلحة نفسه سواء صلحت حـال الامة او خـربت فدعهم فسوف يعذبهم الله قبل الناس اجمعين .

اليكم سادتي الشيوخ اقدم لكم مناجاة العامة في لياليها وادع لكم امر الحكم بصحتهـا وانمـا الفت انظاركم الكريمة الى امور لا تخفى على حضراتكم وانمـا هي من قبيل الذكرى التي امرنا بها الله تعالى .

البقية في الصفحة الرابعة

البلاد العربية

— بيروت —

٢ ك ٢ سنة ٩٢٢ — لمراسلنا

الرفق بالحيوان

هدرت احدى السيارات الضخمة عند راية يعقوب هديرا افقل له جواد السيد عبد قباني فالقى بنفسه الى المنحدر القريب من المطبعة الاميركانية فاصيب بصدوع ورضوض فغدا سيف حالة الاغماء واقبل مفتش البلدية تامر باطلاق النار على الجواد الجافل الساقط لينقذه من عذاب الاغماء فتناول احد القصابين من حدم مسدسا اطلق منه رصاصتين اصابتا الجواد في صدغيه ثم نقله على عجلة الى النهر وامره صاحب الجواد ان يميته في الحال منعا للعذاب فساقه القصاب بالعجلة الى النهر وهناك تناول مديته وجعل يقطع بها شرايين عنقه حتى تفجرت الدماء سيولا ولم يقض الجواد الا بعد ساعة ذاق فيها العذاب بسكين القصاب الوانا ثم عاجله القصاب قبل موته بسكين في جنبه الايمن واقتطع من جسمه قطعة اللحم الهبر ادعى ان حرم صاحب الجواد امروه باقتطاعها لمقيلة من العقائد النسائية

حركة الارمن

لا يزال مهاجرو الارمن يسافرون في القطار الى الداخلية .وقد بلغ عدد الذين ارسلتهم الحكومة على حسابها في السكة الحديدية زهاء ثمانية الاف مهاجر .

والذي علمناه ان الحكومة ستوسل بضعة الاف من هؤلاء المهاجرين الى جبل الدروز

سيارات الشحن

اتصل بنا ان شركة السكة الحديديه جهزت خمس عشرة سيارة من سيارات الشحن الكبرى لتقوم مقام قطار الشحن . وقد اتخذت لهذه السيارات مستودعا وراء السراي القديمة وستجعل لها محطات لتمكن سائر القرى من الانتفاع بسرعة مواصلة الشحن

رصاص العرس

بلغ عدد اعراس نهار امس زهاء خمسه عشر عرسا تبودلت في معظمها العيارات النارية وهي عادة لا يزال يألفها بعض اصحاب الزنانير العريضة في بيروت

الدكتور بركات

عاد من باريس الدكتور النطاسي فليب افندي بركات حاملا من الات الطبابة الحديثة ما يساعد على تشخيص الامراض تشخيصا حقيقيا يمكن الطبيب من النفع بالادوية والعقاقير المفيدة

***

القاهرة — ٢٥ ك ١

ارسل الوجيه فخري بك البارودي نزيل القاهرة رسالة يصف بها الحالة التي وصلت اليها مصر في الاونة الاخيرة نقتطف منها ما يلي

اكتب اليك والقاهرة قائمة قاعدة وجنود الانكليز والجيوش المصرية منتشرة كالجراد في الشوارع لتشتيت شمل المتظاهرين بمناسبة نفي سعد باشا الى جزيرة في البحر الاحمر ولكن هذا لم يثبت بعد. والاحتجاجات على نفيه والمشروع الكرزني متوالية والطيارات في سماء القاهرة حائمة صباح مساء وقد استعملت الحكومة سلاحها ضد المتظاهرين امس الاول وامس وقد قتل بعض الاهلين وجرح كثير منهم ، واضرب اليوم عن العمل موظفوا مصلحة المساحة ومصلحة الطبيعيات ووزارتا المعارف والاشغال ومديرية الجيزة والمأمول ان جميع موظفي الحكومة حتى وزارة الحربية سيضربون عن العمل ايضا .

ان الرعاع كسروا نوافذ بعض المخازن الكبرى وقلبوا الاشجار الصغيرة وحطموا فوانيس بعض المحلات وزجاج قاطرات الحافله وقلبوا بعضها وبلغني انهم احرقوا قسما من وزاره المالية وقد اوقفت الحكومة كثيراً من الطلاب يربو عددهم عن السبعين وقد مرت امس سيارة تقل بضعة طلاب وهي مقفلة ولم ار الا ... وينادي رئيسنا سعد ، نحن ذاهبون الى الموت لاجل احياء مصر . ان الحماس بادٍ على وجوه جميع المصريين حتى النساء . وقد ظهرت اليوم جميع الصحف سواء كانت منشقة ام متطرفة او غيرها وكلها بلهجة وطنية شديدة وذهب كثيرون من العدليين الى دار سعد قبل مزايلته القاهرة وصافحوه واستسمحوا عما فرط منهم سابقا وخلاصة القول ان مصر اليوم اصبحت كتلة واحدة امام هذا الخطب الجليل .

وقد قلع اليوم الفلاحون بعض خطوط حديد حلوان فتوقف القطار عن السير

وبلغني ان سلطان مصر قد وقع في حيص بيص وهو يفضل الاستقالة والتنازل عن العرش ودارت هذه الاشاعة همسا في بعض النوادي ومنذ يومين يتردد المرشال اللنبي الى قصر عابدين وزار امس احد امراء العائلة السلطانية وقد غاب عني اسمه لتمهيد مسألة العرش على ما يقال وسوف تكشف لنا الايام الغطاء

وعلمت ان القناصل احتجوا على الحكومة الانكليزية لاتخاذها سياسة العنف وطلبوا تامينات على ارواح رعاياهم ولا اعلم درجة هذا الخبر من الصحة

اما الطلاب فقد اضربوا جميعا عن الدروس وقرروا مقاطعة التجارة الانكليزية ووقف فريق منهم على ابواب المخازن التجارية يهددون كل من دخل اليها وقد سرت هذه الروح بين طبقات الشعب وكتب بعض التجار الى عملائهم الانكليز بقطع علاقاتهم اما تلامذة الازهر فهم لولب الحركة مع طلاب مدارس الحكومة .

هذه خلاصة ما حدث حتى الان في مصر

***

— حمص —

٣٠ ك ١ سنة ٩٢١ — لمراسلنا

الجمعية الخيرية الاسلامية

في حمص اليوم جمعية تدعى «الجمعية الخيرية الاسلامية» رئيسها حضرة نقيب اشراف لواء حمص الحاج حسين افندي الرفاعي اعضاوها من نخبة كرام وافاضل اللواء وهم يوالون اجتماعاتهم لتحقيق غاية الجمعية الشريفة التي ترمي الى اتخاذ بناء خاص يضم بين جدرانه الايتام من ابناء الطائفة الاسلامية حيث يعنى بتربيتهم التربية الصحيحة وتعليمهم العلوم المفيدة ويسعى اعضاء الجمعية الكرام لدى الحكومة لاخذ قطعة ارض من فضلات الطرق توجد فيه البناء الذي في نيتها انشاوه.

وقد بادرت جمع تبرعات مقطوعة ومشاهرات متناسبة مع اقتدار المحسنين المالي فاجتمع لديها مقدار ٣٠ الف قرش والتبرعات متتابعة

هذا وقد علمت ان الجمعية طلبت او ستطلب من الحكومة تخصيص مقدار من المال في ... اصحاب الغيرة والحمية وبارك في اعمال المصلحين

وهنا مجال لان نقترح على الجمعية الموقرة وضع يدها بمساعدة الحكومة — على البناء الذى شرع في بنائه بارشاد السيد عبد الحميد الحراكي مدير تجهيز حمص الحالي منذ سنة ٣٢٧ فان الاموال التي صرفت عليه كانت تخرج من جيوب افراد الامة التي هي اليوم في حاجة قصوى الى اتمام هذا البناء وجعله مدرسة وطنية جامعة تستعيد مجد حمص العلمي الذي كان يفخر به الحمصيون على غيرهم من ابناء سوريا

دود الجبن

تابع

مسكين المسافر السوري فانه يذوق من اخوانه السوريين في مرسيليا نفس العذاب الذي ذاقه حين مزايلته الوطن فان هولاء السماسره لا يخافون الله ولا يستحيون من انسان فيرى المرء نساء وغلمانا تستلمهم ايدي السماسرة حالما يخرجون من الباخرة وبما ان اكثرهم لا يعرفون لغة يصير السمسار السوري وكيلهم ووصيهم وصيرفهم والوسيط بينهم وبين الشركة فيجزهم كما يجز الخروف وقد شاهدت امرأة فقيرة من بيروت تدعى اميليا عبود استلموها هناك وسلبوا منها مائة ليرة سوريه لاجل تسهيل تسفيرها عدا ما كانت استلمت منها في بيروت شركة محمد المشي وشركاه ليمتد لان هذه الشركة تقاضت منها ٧٥ ليرة سورية اجرة في الدرجة الرابعة والسعر هو ٣٢ فقط فوصلت المسكينة الى مرسيليا واستلمها اخوانها السوريون وابتزوا منها المائة ليرة وقالوا انها لا تكفي فتأخرت في مرسيليا وابرقوا يطلبون لها دراهم من اختها في اميركا والله اعلم ما سيفعلون بهذه الدراهم يوم تصل ويوجد الوف امثال هذه المرأة يدفعون اجرة منامة توازي اعظم اسعار فنادق بيروت ومع ذلك ينامون على الارض وياكلون في غرفهم والحالة بهذا المقدار قذرة حتى ان الذين ليس معهم مرض الحبيبات «التراخوما» من وطنه يكتسبه هنا بسبب المناشف الوسخة التي يمسحون بها وجوههم .

... يشاركون السوريين في تعذيب هولاء المهاجرين فقد جرت معي حادثة لكنها لم تؤثر علي لمعرفتي اللغتين فان المستر كوري معتمد الشركة رفض تسفيري عن طريق انكلترا فسالته عن السبب فقال لانك سوري فتأثرت عاطفتي الوطنية وقلت له انتم يا سيدي ان السوريين ارقى مما تظن هنالك ومعاملتكم هذه مع السوريين لا يقصد منها الا سلب المال فاذا كنت لا تريد ان اسافر عن طريق انكلترا ارجع لي ثمن الجواز «التيكت» الذي باعني اياه محلكم في باريس فاسافر مع غيركم فلما وجد ان لا سبيل لتاخيري سمح لي بالسفر بعد ان صافحني

هذا ايها الصديق قليل من كثير مما يلاقيه السوري المهاجر من الاضطهاد فاسع بنشر هذه الاخبار في صحف الوطن ليدري اولياء الامور بما يحدث هنا وهناك فيودبون الخونة ويخففون من عذاب هذا الشعب

— الف الموسيو بانيش الوزارة الصربية .

— رفض مجلس النواب الايطالي اقتراح النائب كازا الذي طلب به استئناف العلاقات

البطريرك الضائع

ا في جريدة (الاتدبندان) التي
ن ازمير ما تعريبه : ان معتمدي
في الاستانة صادقوا على انتخاب
رك الجديد السيد ملاتيوس وقد
العادة ان ترفع نتيجة الانتخاب
ارة الاديان في الاستانة ولكن
لرة رفعت الى المعتمد [illegible]
رئيس معتمدي الحلفاء [illegible]
متمدي رومانيا وسربيا اعترافا
رك الجديد وطلبا معرفة عنوانه في
ليرسلا له برقيات [illegible] وانه
اريخ ١٥ الماضي لم [illegible] نبأ من
رك الجديد ولا عن [illegible] مقره ولم
بعد على بلاغ المجمع المقدس
اهر انه غير موجود في نيويورك .
الجمعية المسيحية في عكا ارسلت
تهنئة الى اسقف قيصارية رئيس
م بمناسبة هذا الانتخاب .

وفي جريدة اقدام نقلا عن جريدة
س اليونانية ان الحكومة اليونانية
الاساقفة المخالفين لعقد مجمع في
يك لانتخاب بطريرك اخر خلاف
د ملاتيوس .

قلنا اذا كانت حكومة الملك
نطين اذاعت المملكة اكراما لعيون
الداعر كي الغريب عن اليونان اتراها
عن احداث شقاق في الكنيسة .
طن والدين فدى قسطنطين !!!

...

برقيات لاسلكية

— يهنئون في مدينة «كان» [illegible] النادي
ري لاعضاء المؤتمر واظهر المستر
جورج انشراحه من المدينة ومن
فها

— تبداء لجنة التعويضات في البحث
ل الاشياء العينية التي ستقدمها
ا الى فرنسا تعويضا وهي تقدر بخمسة
الف طن في كل يوم

— ذهب كبار الجالية السورية
ثانية في باريز برفقة الجنرال غورو
ة قبر الجندي المجهول ووضعوا هناك
لا

حوادث محلية

وكيل قيادة جيش الشرق

قدم امس الاول حضرة الجنرال دهلاموط وكيل قائد جيش الشرق فاستقبل استقبالا باهرا واقيمت له في المساء مادبة في دار البعثة الافرنسية

وبرحنا حضرته صباح امس الي درعا للتفتيش ثم عاد في المساء الي الحاضرة

مدير المعارف العام

جاء في كتاب خاص ان الاستاذ محمد افندي كرد علي مدير المعارف العام برح باريس قاصدا ديار الاندلس

مجلس الاوقاف الاعلى

باشر مجلس الاوقاف الاعلى عقد جلساته ابتداء من يوم امس الاول في مديرية الاوقاف

اعضاء بيروت

قدم امس الاول الاستاذ محمد افندي الكستي قاضي بيروت لحضور اجتماعات مجلس الاوقاف الاعلى

معتمد جبل الدروز

برح الحاضرة امس الى السويدا حضرة الوجيه نسيب بك الاطرش معتمد حكومة جبل الدروز وبرفقته فهد بك الاطرش ومحمد افندي كيوان رئيس الدرك المركزي في السويدا وقد ارسل قبل سفره بلاغاً الى سعادة وكيل مندوب المفوضية العليا يذكر فيه انه اناب عنه مدة غيابه وطنينا النشيط نبيه بك عنحوري سكرتير المعتمدية المذكورة

الميزانية الجديدة

بداء مجلس المديرين العالي بالبحث في ميزانية السنة الجديدة كما ذكرنا سابقا والمأمول انه سينتهي منها في الاسبوع القادم .

مجلس الادارة

تم انتخاب اعضاء لمجلس ادارة مركز دمشق وهم : محمد علي افندي الايوبي ونديم افندي النزي فوزي بك البكري وناصيف بك ابو زيد وامين افندي ملوك وداود افندي ساسون

شكر على تعزية

تسدي جزيل شكرنا لكل من تفضل بتعزيتنا وشاطرنا الاسف بما فجعنا به من فقد عظيم اسرتنا المرحوم سواء كان بالمشافهة او بالمراسلة ونضرع الى الله تعالى ان يحفظهم من كل سوء ويرزقنا الصبر والسلوان

فهمي الحسيبي احمد الحسيبي

مهاجرو الارمن

ذكرنا في عدد سابق انه تقرر اسكان ١٢٠٠ ارمني في نواحي جسر بنات يعقوب وتشغيلهم في تمهيد الطرقات وقد علمنا اليوم ان المذكورين لم يقبلوا السفر الى القرى والبلدان الصغيرة ففضلوا البقاء في الحاضرة

عمال الحرير

اضرب امس عمال الحرير عن العمل وقد اجتمعوا بعد الظهر في مقهى حديقة سورية للبحث فيما يجب اتخاذه بهذا الشأن والسبب في هذا الاعتصاب هو ان العادة جرت بان يدفع اصحاب رؤوس الاموال الى العمال الليرة العثمانية على حساب ٢١٥ غرشا وقد ارادوا اليوم دفعها لهم لا بقيمة احدى عشر ريالا

ذكرى الجزائري

جائنا من مديرية المعارف العامة ما يلي :

ستقام في ردهة المجمع العلمي في منتصف الساعة الثانية [اي الساعة ١،٥] من بعد ظهر الخميس الواقع في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ حفلة بذكرى فقيد العلم والادب الاستاذ الكبير المرحوم الشيخ طاهر الجزائري

الزراعة العلمية الحديثة

قررت مديرية التجارة والزراعة العامة طبع كتاب « الزراعة العلمية الحديثة » الذي وضعه الامير مصطفى الشهابي مدير الزراعة » على حساب الحكومة وبيعه بثمن زهيد والكتاب المذكور يبحث في فن الزراعة العامة والخاصة يستفيد منه الطالب والزارع وهو مزين بالرسوم وقد بوشر طبعه

سفر

برحنا امس بالاجازة الي طرابلس الشام عثمان بك سلطان استاذ التاريخ والحقوق الاساسية والتجارة في المعهد الحقوقي

الدوام ايضاً

اذاع دولة الحاكم بلاغاً اشار فيه الى ان بعض المفتشين الذين عهد اليهم امر تفتيش دوام الموظفين يحيلونها الى بعض صغار المأمورين الامر الذي اوجب عدم تأمين هذه القضية ولذلك فهو يلفت انظارهم ويطلب اليهم الاهتمام بها

كتب تركية

اتفق الحاج اسماعيل الخالدي واولاده مع احدى المكتبات في الاستانة بجلب الكتب الحقوقية وغيرها وقد تولوا على ارسال الطلبة في هذين اليومين فمن احب طلب شيء فليراجعهم في مدة ثلاثة ايام

مطبوعات حديثه

صدر الجزء الثاني عشر من مجلة « العروس » لصاحبتها الانسة ماري عجمي الكاتبة المشهورة وهذا العدد يحتوي على ابحاث بديعة لا سيما مقالات التربية

وورد الينا العدد الممتاز من « المعرض » البيروتية وهو مزين برسوم مرشحي لبنان للمجلس النيابي ورموز خيالية تمثل المجاعة في لبنان وغيرها فنحث عشاق الادب على مناصرتها

...

دمشق قبل سنة

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية — وصلت برقية من المندوب السامي الموجود في باريس بمناسبة دخول السنة الجديدة جاءت فيها العبارة التالية :

ان السنة المنتهية قد حققت امال الجميع من جهة انقاذ سوريا من قلاقلها بمساعدة الحكومة المنتدبة وقوة ارادة الامة السورية التي ستؤهلها من الان فصاعدا التجدد والنظام والنجاح . كما ان كيليكيا شعرت بنسمة السلم والراحة بين طبقات سكانها من مسلمين ومسيحيين الذين تمكنوا من الرجوع الى بلادهم والى حراثة حقولهم وتجديد صنائعهم بفضل حمايتنا (عن الف باء)

قلنا ان كليكيا لم تكد تشعر بنسمة السلم هذه حتى ودعتها

اولا ان كثيرين من الناس يلبسون العمائم وهم عار على انفسهم وعلى العلماء لجهلهم ولسوء اخلاقهم ونفاقهم . فالاولى ان يعتنى بتطهير هذا السلك الشريف من امثالهم

ثانيا ان العلماء الافاضل يقولون ولسوف يأتي يوم ان دام الحال على ما هو عليه يفقد فيه عالم الفرائض وغيره من العلوم الدينية وتبقى الامة الاسلامية جاهلة بدينها

ثالثا ان المسلمين لا يمكن ان يغيروا دينهم ولكن هل ترضون ان يبقوا مسلمين جهلاء نعير بهم ويجهلهم ومهما كان الواحد منا متعلما لا يستطيع اليوم جوابا امام الشبهات الحديثة ولا انكر انكم تقرون بلزوم مدرسة دينية ولكن هل تنتظرون ان تتم الشميصاتية الا بعد بضعة سنين فاين عزمكم وتشبثكم

رابعا ان الدين الاسلامي يأمر بجمع الكلمة وخاصة بالعطف والاحسان لكافة الذميين فلهم ما لنا من الحقوق وعليهم ما علينا من الواجبات فهل تفرغ احد منكم لنشر امثال هذه المبادئ التي تجمع شتات ابناء الوطن الواحد اللهم الا بعض قليل من المشايخ المتجددين كالاستاذ النقشبندي

خامسا هل ترضون ان سهراتكم تبقى عامرة بالقيل والقال والمساجد خالية من الوعاظ والمدرسين والناصحين والمدارس الدينية خرابا

سادسا هل ترون ان ديوان خطب ابن نباتة الذي مضت عليه القرون كاف للوعظ به على المنابر في الاوقات الحاضرة

سابعا ان اسلافكم وضعوا الالوف من الكتب في علوم الدين ولكن ليس لدينا اليوم من مؤلفاتكم ما يسد حاجة الطلاب في المدارس ليتعلموا بها دينهم على اسلوب مختصر حديث الا يؤثر هذا في نفوس المنصفين منكم يا سادتي؟

ثامنا تاسعا . . مئة . . الفا . . . الخ

واخيرا اتذكرون ان عمر (رضي الله عنه) قال: من رأى منكم بي اعوجاجا فليقومه قالوا: لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا . فهل تنقمون على

[ابو بكر]

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في الخارج ٥ ، او ١٠٠ فرنك

عن نصف سنة في الخارج ٣ ليرات سورية

المدير المسؤول : يوسف العيسى